

التيفوئيد (الحميات التيفية)

حمى التيفوئيد ويعرف كذلك بحمى الأمعاء، تسببه بكتيريا تصيب الأمعاء، وتنتقل العدوى الى الأطفال عن طريق الطعام الملوث أو المياه الملوثة ببراز شخص مصاب بالمرض. وهو من الأمراض الإنتقالية الواجب الإبلاغ عنها الى وزارة الصحة اللبنانية خلال فترة شهر من ظهور الأعراض المرضية بحسب الدليل الوطني للترصد الوطني ومكافحة الأمراض المعدية الصادر في العام 1998.



اعتبارات عامة

فترة حضانة المرض قبل ظهور الأعراض: 7 – 14 يوماً

أعراض المرض الأولى: حرارة مرتفعة طوال اليوم تنخفض لفترة قصيرة مع أدوية تخفيض الحرارة وقد تستمر لمدة أربعة أسابيع. ألم في البطن مع انعدام الشهية وانحطاط عام في الجسم مع وجود إمساك أو إسهال عند المريض.

أعراض المرحلة الثانية: ظهور طفح جلدي على شكل نقط حمراء موزعة على سائر الجسم، مع ظهور مضاعفات للمرض مثل نزيف أو تمزق في الأمعاء حوالي الأسبوع الثالث للمرض.

نقطة حمراء وردية يتصاحب ظهورها مع حمى التيفوئيد عند بعض المرضى

تنتج حمى التيفوئيد عن جرثومة بكتيرية تدعى سلمونيللا تايفي (*Salmonella Typhi*) وتتسبب بكتيريا أخرى إسمها سلمونيللا بارا تايفي (*Salmonella Paratyphi*) بحمى أقل حدة من نظيرتها الأولى. تدخل بكتيريا التيفوئيد الى جسم الفرد السليم مع الطعام أو الماء الملوثن ببراز شخص مصاب بالمرض، حيث تتكاثر في الأمعاء وتدخل بعدها الى مجرى الدم لتسبب المرض. ومن هنا يكثر المرض حيث تكثر مشاكل الصرف الصحي.

عند الشك بالإصابة بالتيفوئيد عند طفلك استشيرى طبيب الأطفال، الذي يلجأ للتأكد من التشخيص الى إجراء اختبار للدم بالإضافة الى طلب زرع للبول والدم والبراز للطفل المصاب. وعادةً، يتطلب علاج التيفوئيد دخول الطفل الى المستشفى للعلاج بواسطة المضادات الحيوية بواسطة المصل وقد يتطلب العلاج عدة أيام قبل عودة حرارة الجسم الى طبيعتها ويلزم الطفل فترة 2-3 اسابيع لكي يتحسن نهائياً.

قد تتسبب الإصابة بالتيفوئيد بحصول التهابات في عدة أماكن من الجسم كالجلد، والسحايا، والمفاصل والعظام، والرئتين والمرارة والكبد. ولكن هذه المضاعفات نادرة الحدوث عند الأطفال الذين يتمتعون بصحة جيدة.

الوقاية من التيفوئيد متوفرة عبر الوقاية وتجنب الطعام والمياه الملوثن، وكذلك عبر لقاح حديث ينصح باستخدامه لزائري المناطق حيث يستوطن المرض، وتكرر الجرعات التذكيرية للقاح كل ثلاثة سنوات.

د. محمد عيتاني

طبيب أطفال

أدرجت على الموقع الإلكتروني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال في كانون الأول 2007.